



ابن الشحنة (٧٤٩-١٣٤٨هـ/١٣٤٨-١٤١٢م) موارد ومنهجه في كتابه روض المناظر في علم الأوائل والأواخر

ابن الشحنة^(١) (٧٤٩-١٣٤٨هـ/١٣٤٨-١٤١٢م)
موارده ومنهجه في كتابه روض المناظر في علم الأوائل والأواخر

م.د. حسام صبار سلمان

المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

البريد الإلكتروني Email : Hussamaldami19@gmail.com

الكلمات المفتاحية: ابن الشحنة ، روض المناظر ، موارد ، منهج .

كيفية اقتباس البحث

سلمان ، حسام صبار، ابن الشحنة (٧٤٩-١٣٤٨هـ/١٣٤٨-١٤١٢م) موارد ومنهجه في كتابه روض المناظر في علم الأوائل والأواخر، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Ibn al-Shihna (749-815 AH / 1348-1412 AD) His resources and methodology in his book Rawd al- Manazir fi 'Ilm al-Awa'il wa'l-Awakhir.

Dr. Hussam Sabbar Salman

The Public Directorate of Education in the Holy Karbala Province

Keywords : Ibn al-Shihna, rawd al-munazir, resources, method.

How To Cite This Article

Salman, Hussam Sabbar, Ibn al-Shihna (749-815 AH / 1348-1412 AD) His resources and methodology in his book Rawd al-Manazir fi 'Ilm al-Awa'il wa'l-Awakhir, Stylistic stylism in Zamil Raad, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023, Volume:13, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The present research studies the resources of Ibn al-Shihna and his approach in his book Rawd al-Manazir fi Ilm al-Awail wa al-Awakhir, which is considered one of the most important books that deal with historical incidents according to the years of their occurrence from the beginning of creation until the year 806 AH / 1403 AD. The research material included his name, Ibn al-Shihna, lineage, birth, upbringing, death, and opinions of the scientists in it, his writings, resources and methodology in his book Rawd Al-Manazir, which is considered one of the valuable historical series of books in the field of Islamic history, as viewing it gives the reader a perception of historical events from the beginning of creation until the ninth century AH / fifteenth century AD. In the research, we have touched on the name and lineage of Ibn al-Shihna and his origin, which is of Turkish origin, and his birth and upbringing were in Aleppo, so he learned from its sheikhs. Also, he traveled to Damascus and Cairo and learned from its sheikhs, so he





gained knowledge that enabled him to address fatwas before he was alive and this thing increased his fame, which made the princes entrust him with the task of judiciary, as he took over the judiciary of Aleppo and the judiciary of Damascus, and the scientific status of Ibn al-Shihna made him not specialized in one science, but rather with several sciences, and this is what made him Scientists praise him.

As for his resources and methodology in his book Rawd al-Manazir, Ibn al-Shihna was distinguished by the multiplicity of his sources in this book, Some resources are declared by mentioning the name of the author or the name of the book, and sometimes the name of the author and the name of the book together. And other sources that he did not declare and mentioned in the form (the people of history said, some commentators said, his companions said), in addition to what he took from the media of his contemporaries, in addition to that his observations regarding the historical events that he lived through. As for his approach, Ibn al-Shihna followed the annual approach in his mention of historical events.

ملخص البحث:

تناولنا في هذا البحث دراسة لموارد ابن الشحنة ومنهجه في كتابه روض المناظر في علم الأوائل والأواخر ، الذي يعد من الكتب المهمة التي تناولت الحوادث التاريخية بحسب سنوات وقوعها منذ بدء الخليقة حتى سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م ، وقد تضمنت مادة البحث اسمه ابن الشحنة ونسبه وولادته ونشأته ووفاته وراء العلماء فيه ومؤلفاته وموارده ومنهجه في كتابه روض المناظر، وهو من المصنفات التاريخية القيمة في حقل التاريخ الاسلامي ، اذ ان الاطلاع عليه يعطي للقارئ تصوراً عن الحوادث التاريخية منذ بدء الخليقة حتى القرن التاسع الهجري/ القرن الخامس عشر الميلادي .

وقد تطرقنا في البحث الى اسم ونسب ابن الشحنة واصله الذي يرجع الى اصل تركي وكانت ولادته ونشأته بطلب فاخذ عن مشايخها ، وايضا سافر الى دمشق والقاهرة واخذ عن مشايخها فاكسب علماً مكنه من ان يتصدى للافتاء قبل ان يلتحي ، وهذا الشيء زاد من شهرته مما جعل الامراء يسندون اليه مهمة القضاء فقد تولى قضاء حلب وقضاء دمشق ، كما ان المكانة العلمية لابن الشحنة جعلته لم يختص بعلم واحد وانما بعلم عدة ، وهذا ما جعل العلماء يثنون عليه .

اما فيما يخص موارد ومنهجه في كتابه روض المناظر فقد تميز ابن الشحنة بتعدد موارد في هذا الكتاب فبعض الموارد صرح بها بذكر اسم المؤلف او اسم الكتاب واحياناً اسم



المؤلف واسم الكتاب معاً ، وموارد اخرى لم يصرح بها وذكرها بصيغة (قال اهل التاريخ ، قال بعض المفسرين ، قال اصحابه) ، بالإضافة الى ما اخذه عن الاعلام المعاصرين له ، فضلاً عن ذلك مشاهداته بالنسبة للحوادث التاريخية التي عاصرها ، اما بالنسبة الى منهجه فقد اتبع ابن الشحنة المنهج الحولي في ذكره للحوادث التاريخية .

المقدمة:

ان في كل قرن من القرون الاسلامية برز علماء اعلام برعوا في مجالات عدة في آن واحد ، بالإضافة الى تأليفهم العديد من التصانيف في اختصاصات متعددة ، ومن هؤلاء العلماء ابن الشحنة الذي كان له دور مهم في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري / القرن الرابع عشر الميلادي .

برع ابن الشحنة في الفقه والأصول والنحو والادب وافتى ودرس وتولى القضاء عدة مرات ، فضلاً عن ذلك صنف كتباً في مجالات شتى منها التفسير والفقه والسيرة النبوية والتاريخ ، وقد اختص بحثنا هذا في دراسة موارد ومنهجه في كتابه التاريخي روض المناظر في علم الأوائل والأواخر .

ان سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو ما يحمله هذا الكتاب من فائدة علمية احتوى معظم الحوادث التاريخية حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م، وفي الوقت نفسه اعطاء فكرة عن موارد ومنهجه ابن الشحنة في تأليفه هذا الكتاب ، الذي من خلالها يتبين لنا الجهود التي بذلها في اخراج هذا المؤلف لنا ، ومن الجدير بالذكر ان كتاب روض المناظر اختصر فيه ابن الشحنة تاريخ أبي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)^(٢)، وذيّل عليه حتى سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م^(٣).

اقتضى تقسيم البحث الى مقدمة وعدة فقرات تبدأ بـ(اسمه ونسبه ثم ولادته ونشأته ووفاته وراء العلماء فيه ومصنفاته ثم موارد ومنهجه في كتابه روض المناظر) وانتهى البحث بخاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصل اليها الباحث .

اولاً: اسمه ونسبه

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود بن الختلو محب الدين أبو الوليد ، الشهير بابن الشحنة التركي الاصل الحلبي الحنفي^(٤) ، والشحنة^(٥) جده الاعلى محمود الاول^(٦).

ثانياً: ولادته ونشأته

ولد ابن الشحنة سنة ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م، بحلب^(٧) ونشأ في كنف والده ، فحفظ القرآن ، واخذ عن شيوخ بلده والقادمين اليها ، وسافر الى دمشق والقاهرة في حياة ابيه ، فاخذ عن



مشايخها ، واذن له بالإفتاء قبل ان يلتحق، وقد برع في الفقه والأصول والنحو والادب وافتي ودرس^(٨).

بعد وفاة والده رحل الى القاهرة ، فاشتهرت فضائله ، وعلى هذا الاساس عين على قضاء حلب سنة ١٣٧٨هـ/١٣٧٦م ، الا انه لم يستمر طويلاً فقد عزل ، ثم اعيد وولي قضائها مرة اخرى^(٩)، ثم ولي قضاء دمشق^(١٠).

في سنة ١٣٩٠هـ/١٣٩٠م، قبض عليه الظاهر برقوق^(١١) ، وصادر املاكه وحبسه^(١٢) ، ثم اخذه معه الى القاهرة ، فأقام بها نحو ثلاث سنين ، بعدها عاد الى حلب ، فاصبح ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم^(١٣) .

عندما قدم الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق^(١٤) الى حلب سنة ١٤٠٦هـ/١٤٠٦م ، ولى ابن الشحنة قضاءها ، وبقي في القضاء حتى قدم الناصر مرة اخرى الى حلب سنة ١٤١٠هـ/١٤١٠م ، فقبض عليه لقيامه مع جماعة ضد الناصر ، ثم شفع لهم واطلق سراحهم ، ورحل ابن الشحنة مع الناصر الى مصر واخذ يدرس في مصر ، وعظمه الناصر بحيث انه كان يجلس في المولد فوق ناصر الدين قاضي مصر^(١٥) ^(١٦).

بعد ذلك توجه مع الناصر الى دمشق سنة ١٤١٤هـ/١٤١١م، ومن دمشق ولى الناصر ابن الشحنة قضاء مصر، الا انه لم يباشر بوظيفته ولم يرسل نائباً عنه ؛ وذلك بسبب مقتل الناصر، واستقر ابن الشحنة في قضاء حلب^(١٧).

كذلك كان الأمير نوروز الحافظي^(١٨) كثير التعظيم لابن الشحنة فقد ولاه سنة ١٤١٢هـ/١٤١٢م، على جميع ما هو في قسمه من العريش^(١٩) الى الفرات فاقتصر منه على بلده واستمر في صحبته ، الا انه لم تطل ايامه فقد وافته المنية في السنة ذاتها^(٢٠).

ثالثاً: وفاته

توفي ابن الشحنة في يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الآخر سنة ١٤١٢هـ/١٤١٢م ، وكانت جنازة حافلة وممن حمل نعشه الامير نوروز^(٢١) .

رابعاً: اراء العلماء فيه

لا شك ان المكانة العلمية التي تمتع بها ابن الشحنة من تدريس وتصنيف وافتاء ، جعل العلماء من بعده يثنون عليه ، فقد قال عنه ابن حجر^(٢٢) : اشتغل قديماً ونبغ وتميز في الفقه والأدب والفنون ، عالي الهمة ، وله نظم فائق وخط رائق ، وقال عنه البرهان الحلبي^(٢٣) : " من بيوت الحلبيين مهر في الفقه والأدب والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله تصانيف لطاف"^(٢٤) ، وذكره ابن خطيب الناصرية^(٢٥) بقوله : " شيخنا وشيخ



الإسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلو النادرة عالي الهممة إماماً عالمياً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى^(٢٦)، وقال المقرئزي^(٢٧) عنه : " افتي ودرس بطلب ودمشق والقاهرة وكان يحب الحديث واهله ... ولقد قام رحمه الله مقاماً يعجز أقرانه عنه ويعجب أهل زمانه منه " ، ووصفه الشوكاني^(٢٨) قائلاً: " من أفراد الدهر علماً وفصاحة وعقلاً ورياسة " .

خامساً: مؤلفاته

الف ابن الشحنة العديد من المصنفات وفي مجالات عدة ومن هذه التصانيف:

١. الامالي في الحديث^(٢٩).
٢. أوضح الدليل والأبحاث فيما يحل به المطلقة بالثلاث^(٣٠).
٣. البيان أرجوزة^(٣١).
٤. الرحلة القسرية بالديار المصرية^(٣٢).
٥. سبعون مجلساً^(٣٣).
٦. السيرة النبوية^(٣٤).
٧. شرح الكشاف للزمخشري في التفسير^(٣٥).
٨. الموافقات العمرية للقرآن الشريف^(٣٦).
٩. له ألفية اختصر فيها منظومة النسفي^(٣٧).
١٠. له ألفية رجز تشتمل على عشرة علوم^(٣٨).

سادساً: موارد ابن الشحنة في كتابه روض المناظر

اعتمد ابن الشحنة على العديد من الموارد التي استقى منها معلومات كتابه وقد تنوعت هذه الموارد بين كتب التفسير والحديث والسيرة النبوية والتاريخ والطبقات والتراجم والفرق، وعلى الرغم من ذكره لهذه الموارد الا انها لا تتناسب مع حجم الحوادث التي ذكرها ، ويرجع سبب ذلك ان معظم مؤرخي العصور الاسلامية اعتمدوا في تأليف كتابهم على عدد من المصادر صرحوا بها سوى بذكر اسم المؤلف او بذكر كتابه او كليهما ، ومصادر اخرى لم يصرحوا بذكرها ، وتارة اخرى يعتمدون على ما وصل اليهم من اخبار تنتقل من جيل الى اخرى في تدوين مؤلفاتهم . وفي ما يخص موارد ابن الشحنة في كتابه روض المناظر .





أ-الموارد المصرح بها

•كتب التفسير والحديث

١.الكسائي (ت ١٨٩هـ/٨٠٤م) : اقتبس من كتاب (معاني القرآن) ثلاث نصوص ، اوردها بصيغة: " وقال الكسائي: واحدها أبول كعجول... "(٣٩) ، " قال الكسائي: وهو بلد يبلغ اثني عشر فرسخاً... " ، " وساق الكسائي حديثاً عن ابي أمامة الباهلي... "(٤٠) ، وكذلك اعتمد على الكسائي في دعم وتوثيق ما يذكره اذ يقول " والذي ذكرته من الاحاديث الصحيحة لا يرد شيئاً مما ذكره الكسائي بل يؤيد غالبه "(٤١) .

٢.مسلم (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) : اقتبس من كتاب (صحيح مسلم) اربع نصوص، ذكرها بصيغة: " ولكن في صحيح مسلم خلق الله التربة يوم السبت... "(٤٢) ، " ولمسلم ايضاً من حديث أبي سعيد... "(٤٣) ، " والذي ورد في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمر... " ، " قال الامام مسلم في صحيحه :جاء رجل الى عبدالله بن عمر... "(٤٤).

٣.الخطابي (ت ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م) : اخذ عنه نصاً واحداً، ذكره بصيغة: " قال الخطابي : واختلف السلف في أمر ابن الصياد بعد كبره... "(٤٥).

٤. البيهقي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) : اورده عنه نصاً واحداً، جاء بصيغة: " قال البيهقي : كان أمر ابن صياد فتنة ابتلى الله بها عباده... "(٤٦).

٥. كتاب عيون المعاني (٤٧) : اقتبس منه نصاً واحداً ، ذكره بصيغة: " وفي عيون المعاني : رأى بعض الخلفاء صورة ملك او نبي في المنام... "(٤٨).

•كتب السيرة النبوية

١.ابن اسحاق (ت ١٥١ هـ / ٧٦٨م) : اخذ من كتاب (سيرة ابن اسحاق) نصاً واحداً ، ذكره بصيغة: " وقال ابن اسحاق: ان اسلام عمر... "(٤٩).

٢.الواقدي (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م) : اقتبس من كتاب (المغازي) نصاً واحداً، اورده بصيغة: " قال الواقدي : بل في التي بعدها "(٥٠).

٣. ابن هشام (ت ٢١٣هـ/ ٨٢٨م) : اقتبس من كتاب (السيرة النبوية) نصاً واحداً، جاء بصيغة: " قال ابن هشام : جعل الله القصر كالزجاج... "(٥١).

•كتب التاريخ

١.الطبري (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م) : اقتبس من كتاب (تاريخ الطبري) نصاً واحداً، ذكره بصيغة: " قال ابن جرير :قال بعضهم : فيها مصرّ سعد الكوفة "(٥٢).



٢. ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) : اقتبس من كتاب (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) نصاً واحداً، اروده بصيغة: " قال ابو الفرج الجوزي : توفي سيبويه سنة أربع وتسعين ومائة... " (٥٣).

٣. العماد الكاتب (عماد الدين الكاتب الاصفهاني ، ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) : اقتبس منه نصين ، ذكرهما بصيغة: " وقال العماد الكاتب : حسبت ما أطلقه في مدة مقامه بمرج عكا اثني عشر ألف فرس ... " ، " قال العماد الكاتب : مات بموت السلطان الرجال ، وفات بفواته الأفضال... " (٥٤).

٤. ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) : اقتبس من كتاب (الكامل في التاريخ) سبع نصوص ، ذكرها بصيغة: " قال ابن الاثير : وهذا الفلك هو الذي يسير من المشرق الى المغرب... " (٥٥) ، " قال ابن الاثير في الكامل : وقد أدرك جالينوس بطليموس مصنف المجنيطي " (٥٦) ، " قال ابن الاثير: ولقد جرى وانا بالموصل وغيرها بتلك البلاد في سنة ستمائة مثل هذا... " (٥٧) ، " قال ابن الاثير في الكامل: إن بني منقذ ملكوا شيزر في ايام صالح بن دمرdash... " (٥٨) ، " قال ابن الاثير : رأيت كثيراً من ابتداء بالملك ينتقل الملك الى غير عقبه... " (٥٩) ، " قال الشيخ عز الدين بن الاثير مؤلف الكامل: رأيت كتاباً بخط السلطان صلاح الدين الى أخيه توران شاه... " (٦٠) ، " قال ابن الاثير: بلغني ان مولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة... " (٦١).

٥. ابن ابي الدم (ت ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م) : اقتبس منه نصاً واحداً ، ذكره بصيغة: " وذكر ابن خلكان وابن ابي الدم : أن بني منقذ ملكوا شيزر في سنة أربع وسبعين وأربعمائة " (٦٢).

٦. ابن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م) : اقتبس منه نصاً واحداً ، اروده بصيغة: " قال ابن سعيد المغربي : البطارقة للنصارى بمنزلة الأئمة أصحاب المذاهب عندنا... " (٦٣).

٧. ابن واصل (ت ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م) : اقتبس من كتاب (مفرج الكروب في اخبار بني ابوب) ثلاث نصوص ، اردها بصيغة: " قال ابن واصل : فخرج علي على أبي بكر وبايعه " (٦٤) ، " قال ابن واصل: كانت حماة مدينة عظيمة زمن داود وسليمان وفي زمن اليونان... " (٦٥) ، " قال القاضي جمال الدين بن واصل: مررت إذ ذاك على القدس مجاراً الى مصر ورأيت القسوس وقد جعلوا قناني الخمر على الصخرة " (٦٦).

٨. القاضي بدر الدين الحسن بن حبيب : اقتبس منه نصاً واحداً ، ذكره بصيغة: " قال القاضي بدر الدين الحسن بن حبيب في تاريخه عنه: جلس على سرير الملك ثلاث مرات... " (٦٧).

٩. جالينوس : اقتبس منه نصاً واحد ، اروده بصيغة: " قال جالينوس : اختصوا بعشرة خصال : تقلف الشعر ، وخفة اللحا ، وقبح المنخرين... " (٦٨).



• كتب التراجم

١. الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) : اقتبس من كتاب (تاريخ بغداد) نصاً واحداً ، ذكره بصيغة: "وذكر خطيب بغداد عن ابن دريد أن سيبويه توفي بشيراز وقبره بها..."^(٦٩) .
٢. ابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) : اقتبس من كتاب (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) نصين ، اوردهما بصيغة: " وذكر ابن خلكان وابن ابي الدم : أن بني منقذ ملكوا شيزر في سنة أربع وسبعين وأربعمائة"^(٧٠) ، " قال القاضي شمس الدين بن خلكان : شاهدت الشيخ أثير الدين الأبهري وهو جالس بين يدي الشيخ كمال الدين بن يوسف..."^(٧١) .
٣. الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) : اقتبس منه نصين ، ذكرهما بصيغة: " قال الذهبي : وما ظن الناس إلا أن القيامة جاءت دفعتين دامت الواحدة مقدار ساعة وأزيد..."^(٧٢) ، " قال الذهبي : حجة اهل التوحيد وحامل لواء الشعراء"^(٧٣) .

• كتب الفرق

١. ابن حزم (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) : اقتبس من كتاب (الفصل في الملل والاهواء والنحل) نصين ، اوردهما بصيغة: " قال ابن حزم : والدين الذي انتحلته الصابئة أقدم الأديان..."^(٧٤) ، " قال ابن حزم : وهم يقولون : المسيح هو الله ، قتل وصلب وبقي العالم ثلاثة أيام بلا مدير..."^(٧٥) .
٢. الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م) : اقتبس من كتاب (الملل والنحل) ثلاث نصوص ، ذكرهما بصيغة: " قال الشهرستاني : والصابئة تفضل الروحانيين على الملك ضد الحنفية في تعظيم الجسمانيين ، يعني البشر"^(٧٦) ، " قال الشهرستاني : أوتقدفليس كان في زمن داود -عليه السلام- ، وفيثاغورس كان في زمن سليمان -عليه السلام- ..."^(٧٧) ، " قال الشهرستاني : للنصارى في تجسيد الكلمة مذاهب..."^(٧٨) .

ب-الموارد الغير مصرح بها

اقتبس ابن الشحنة نصوص من موارد لم يصرح باسمها ، ذكرها بصيغة: " قال اهل التاريخ"^(٧٩) ، " وقال بعضهم"^(٨٠) ، " قال أصحابه " ، " وقال غيرهم"^(٨١) ، " قال بعض المفسرين"^(٨٢) .

ت-الاعلام المعاصرين له

اعتمد ابن الشحنة ايضاً في تدوين معلومات كتابه على الاعلام المعاصرين له من خلال اللقاء بهم والاختذ عنهم ، فقد ذكر ابن الشحنة: " أخبرني الحافظ الخوارزمي أن المدونون من عساكره المحصرية ثمان مائة ألف..."^(٨٣) .



ث- مشاهداته

ضمن ابن الشحنة كتابه روض المناظر الحوادث التاريخية التي عاصرها ، اذ انه دون الحوادث التاريخية في كتابه حتى سنة ٨٠٦هـ/١٤٠٣م ، وكانت وفاته سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م .

سابعاً: منهج ابن الشحنة في كتابه روض المناظر

ألف ابن الشحنة كتابه روض المناظر وهو كتاب تاريخي حولي يبدأ من خلق السماوات والارض حتى سنة ٨٠٦هـ/١٤٠٣م ، ومنذ عهد الرسول (ص) بدأ يذكر الحوادث حسب السنوات بدءاً من السنة الاولى للهجرة .

وقد اشار ابن الشحنة الى ذلك في مقدمة كتابه^(٨٤) بقوله : " التاريخ باب حسن من ابتداء ذو مصراعين مفصلين حسن التدبير لمن طرقهما مخلصين ، وجعلت له مفتاحاً وخاتمة ، اما المفتاح : فهو ابتداء خلق السماوات والارض وما فيها من العجائب من خلق الله تعالى ، واما المصراع الاول : ففي مدة ما بين هبوط آدم (ع) الى هجرة سيدنا محمد (ص) وبينهما على الارجح ستة الاف سنة ومائتان وستة عشر سنة ، ونقصها المنجمون عن ذلك ما بين سنة وتسعاً واربعين سنة ، واما المصراع الثاني : فمنها الى آخره مدة يقدر الله ان نترجم عنها ، نذكر فيها مشاهير الناس على أصنافهم ، وما اشتهر من الحوادث الغربية فيهم، واما الخاتمة : فهي المشتملة على ما هو كالعيان مما يكون في آخر الزمان " .

وسوف نتناول منهج ابن الشحنة في كتابه روض المناظر بشكل نقاط:

١. وضح ابن الشحنة في مقدمة كتابه ان هذا الكتاب شامل منذ بدء الخليقة حتى اخر مدة يستطيع ان يكتب عنها .

٢. تضمن الكتاب مقدمة وفصلين وخاتمة .

٣. اعتمد التسلسل التاريخي في ذكر الحوادث التاريخية .

٤. اعتمد التخصص في ذكر الحوادث والمعلومات التاريخية ، مثلاً فيما يخص الاديان والفرق الاسلامية من كتب الفرق ابن حزم والشهرستاني ، والتراجم من كتب التراجم الخطيب البغدادي وابن خلكان .

٥. فيما يخص الانبياء اعطى عنوان آدم (عليه السلام) وبعد ذكر ادم إسترسل في ذكر الانبياء ادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب^(٨٥) ، ثم ذكر عنوان ذكر ايوب (عليه السلام)^(٨٦) ، ثم عنوان ذكر يوسف (عليه السلام)، ومعه ذكر شعيب^(٨٧) ، ثم اعطى عنوان ذكر موسى (عليه السلام) ، ومعه ذكر الانبياء يوشع وداود وسليمان ويونس واشيعا





وارميا ودانيال (عليهم السلام) ^(٨٨)، ثم اعطى عنوان عيسى (عليه السلام) ويحيى (عليه السلام) ^(٨٩).

٦. ذكر ملوك الفرس واليونان وملوك مصر والعرب ثم بعد ذلك اشار الى امة القبط والفرس واليونان والعرب ، من حيث اصلهم ونسبهم وفرقهم واديانهم ، وذكر معهم الامم الاخرى دون التطرق الى ملوكهم : (امة اليهود ، امة النصارى ، امة الهند ، امة السند ، امة السودان ، امة الصين ، بنو كنعان ، البربر) ^(٩٠).

٧. تناول ولادة الرسول (ص) ونشأته ومبعثه ودعوته السرية والعلنية حتى هجرته ^(٩١) دون اعطاء عنوانات لهذه الحوادث ، وذكرها بشكل مختصر وبسياق مستمر .

٨. من السنة الاولى للهجرة بدء يذكر السنة ثم يورد تحتها ابرز الحوادث التي وقعت فيها .

٩. بعض السنوات يعطي عنواناً واضحة للحوادث التي وقعت فيها خلافاً لما هو معتاد عليه في ذكر الحوادث التي وقعت في السنوات الاخرى ، فمثلاً في السنة الثانية للهجرة ذكر عنوان غزوة بدر الكبرى ^(٩٢) ، غزوة قينقاع ، غزوة السويق ^(٩٣) ، وفي السنة الثالثة للهجرة ذكر عنوان غزوة احد ^(٩٤) ، وفي السنة الرابعة للهجرة ذكر عنوان غزوة ذي الرقاع ^(٩٥) ، وفي السنة السادسة للهجرة ذكر عنوان غزوة بني المصطلق ^(٩٦) ، وفي السنة الثامنة للهجرة ذكر عنوان غزوة حنين ^(٩٧) ، وفي السنة التاسعة للهجرة ذكر عنوان غزوة تبوك ^(٩٨).

١٠. في حوادث بعض السنوات يقدم ابن الشحنة عنوان الحادثة على عنوان السنة التي وقعت فيها فمثلاً في السنة الرابعة للهجرة نلاحظ انه قدم ذكر عنوان غزوة بني النضير على عنوان السنة التي وقعت فيها ^(٩٩) ، وهو بذلك خالف السياق الذي اتبعه في كتابة مؤلفه بان يذكر السنة ومن ثم تحتها الحوادث التي وقعت فيها .

١١. ذكر الكثير من الحوادث التاريخية بشكل مختصر ولكنها تفي بالغرض في ايصال المعلومة للقارئ .

١٢. عدم ذكره للروايات المسندة فيما يخص الحوادث التي ذكرها ، كما هو متعارف عليه في كتب التاريخ التي سبقته.

١٣. بعض السنوات لم يذكرها او يذكر حوادثها مع السنة التي قبلها، وينتقل من سنة الى سنة اخرى دون ذكر السنوات التي بين هاتين السنتين ، وهذه السنوات: (١٦ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٤٠-٤٢ ، ٥٤-٥٦ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦-٨٢ ، ٨٤-٨٥ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٦-١٠٩ ، ١١١-١١٧ ، ١٢٠-١٢١ ، ١٢٦-١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢-١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢-١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٧٢-١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤-١٨٦ ، ١٩١-١٩٢ ، ١٩٤-٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٣-٢١٤ ، ٢٣١).

٢٤٨ ، ٢٥٢-٢٥٣ ، ٢٦٦-٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧-٢٧٦ ، ٢٧٩-٢٨١ ، ٢٨٤-٢٨٥ ،
٢٨٧-٢٨٨ ، ٢٩٠-٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣-٣١٤ ، ٣١٨-٣١٩ ، ٣٢٣-٣٢٥ ،
٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧-٣٤٨ ، ٣٥٢-٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ،
٣٧٩-٣٨٠ ، ٣٨٢-٣٨٤ ، ٣٩٠-٣٩٦ ، ٣٩٨-٣٩٩ ، ٤٠٣-٤٠٥ ، ٤٠٩-٤١٠ ، ٤١٣-
٤١٧ ، ٤١٩-٤٢٠ ، ٤٢٣-٤٢٥ ، ٤٢٩-٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤١-٤٤٢ ، ٤٤٤-٤٤٦ ،
٤٥١-٤٥٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣-٤٧٧ ، ٤٧٩-٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩-٤٩٠ ،
٤٩٢-٤٩٤ ، ٥٠١-٥٠٢ ، ٥٠٥-٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٦-٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧-٥٢٨ ،
٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢-٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠-٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٥٧١-٥٧٢ ،
٥٨٦-٥٨٧ ، ٥٩٥-٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢-٦٠٣ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٢-٦٢٣ ، ٦٢٥ ،
٦٣٣-٦٣٤ ، ٦٤٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٨-٦٦٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٧٠٦-٧٠٧ ،
٧١٢-٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢-٧٢٥ ، ٧٢٨-٧٢٩ ، ٧٣٥-٧٣٦ ، ٧٤٥ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧١).

١٤. اختصر ابن الشحنة في ذكره حوادث بعض السنوات ، فقسم منها اورد حوادثها بسطر
ونصف او سطر وبعضها الاخر لا يتجاوز النصف سطر ، وهذه السنوات : (٢١^(١٠٠) ، ٣٣ ،
٣٤^(١٠٢) ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢^(١٠٣) ، ٥٨ ، ٦٢^(١٠٤) ، ٦٨^(١٠٥) ، ٦٩ ، ٧٣ ،
٨٣^(١٠٧) ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧^(١٠٨) ، ٩٧^(١٠٩) ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٨^(١١٠) ، ١١٩ ،
١٤٤^(١١٢) ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧^(١١٣) ، ١٦١^(١١٤) ، ١٦٤ ،
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٨^(١١٥) ، ١٩٠^(١١٦) ، ٢١٢^(١١٧) ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠^(١١٨) ،
٢٢١ ، ٢٢٤^(١١٩) ، ٢٢٥ ، ٢٣٩^(١٢٠) ، ٢٤٣^(١٢١) ، ٢٤٥^(١٢٢) ، ٢٤٦ ، ٢٥٨^(١٢٣) ، ٢٥٩ ،
٢٦٤^(١٢٤) ، ٢٦٥ ، ٢٧٥^(١٢٥) ، ٢٧٨ ، ٢٨٦^(١٢٦) ، ٢٩٢ ، ٣٠٢^(١٢٧) ، ٣٠٣^(١٢٨) ، ٣١٢^(١٢٩) ،
٣٢٧^(١٣٠) ، ٣٣٧^(١٣١) ، ٣٧٠^(١٣٢) ، ٣٧٠^(١٣٣) ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٢^(١٣٤) ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
٤٢٦^(١٣٥) ، ٤٣٩^(١٣٦) ، ٤٤٠ ، ٤٥٤^(١٣٧) ، ٤٥٨^(١٣٨) ، ٤٨٢^(١٣٩) ، ٥٠٣^(١٤٠) ، ٥٥٤^(١٤١) ، ٥٦١ ،
٦٣٦^(١٤٣) ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٥^(١٤٤) ، ٦٦٦ ، ٦٨٥^(١٤٥) ، ٦٨٧ ،
٦٩٦^(١٤٦) ، ٧٠٥^(١٤٧) ، ٧٣٠^(١٤٨) ، ٧٣٤^(١٤٩) ، ٧٣٩ ، ٧٥١^(١٥٠) ، ٧٥٢ ، ٧٥٤^(١٥١) ،
٧٥٩^(١٥٢) ، ٧٦٦^(١٥٣) ، ٧٧٤^(١٥٤) ، ٧٧٥ ، ٧٩٠^(١٥٥) ، ٧٩٨^(١٥٦) ، ٧٩٨^(١٥٧)).

الخاتمة :

من خلال دراستنا موارد ابن الشحنة ومنهجه في كتاب روض المناظر تبين لنا الاتي :

١. ولد ابن الشحنة في حلب واصله تركي .

٢. تمتع بمكانة علمية متميزة ، اذ ان سمح له بالإفتاء قبل ان يلتحق .

٣. برع في الفقه والادب وغيرها من المجالات العلمية .

٤. ولي قضاء حلب عدة مرات وولي قضاء دمشق وهذا يوضح مكانته عند الامراء .

٥. صنف في مجالات متعددة منها الفقه والتفسير والحديث والتاريخ والسيرة النبوية .

٦. تميزت موارد بالتشوع بين كتب التفسير والحديث وكتب السيرة النبوية وكتب التاريخ وكتب التراجم وكتب الفرق الاسلامية ، بالإضافة الى ذلك هنالك موارد لم يصرح بها وعبر عنها بعبارات (قال اهل التاريخ ، قال بعض المفسرين قال بعضهم ، قال اصحابه ، قال غيرهم) ، كذلك اخذ عن الاعلام المعاصرين له ، فضلاً عن ذلك انه عاصر الحوادث التاريخية منذ النصف الثاني من القرن الثامن الهجري / القرن الرابع عشر الميلادي ، حتى سنة ٨٠٦هـ/١٤٠٣م، التي ضمنها في كتابه .

٧. تميز منهج ابن الشحنة في كتابه روض المناظر انه الف هذا الكتاب على اساس المنهج الحولي اذ بدأ كتابه منذ بدء الخليقة وعندما وصل الى السنة الاولى للهجرة أخذ يذكر السنة ومن ثم يذكر احداثها .

٨. غلب على منهجه الاختصار في ذكر الكثير من الحوادث التاريخية.

الهوامش

(١) ويعرف ايضاً بابن الشحنة الكبير تمييزاً عن نجله الذي يعرف بابن الشحنة الصغير . الشوكاني، البدر الطالع ، ٢٦٤/٢ .

(٢) عنوان الكتاب (المختصر في اخبار البشر) .

(٣) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦/١٠ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٤٤/٧ .

(٤) المقرئزي ، درر العقود ، ١١٠/٣ ؛ ابن حجر ، انباء الغمر ، ٥٣٤/٢ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ٣/١٠ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ١١٣/٧ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ٢٦٤/٢ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ١٨٠/٢ ؛ البيان سرقيس ، معجم المطبوعات العربية ، ١٣٦/١ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٤٤/٧ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ٢٩٥/١١ ؛ اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ٢٦٤/٩ .

(٥) الشحنة: وظيفة سلجوقية استحدثتها السلاجقة ويعين صاحبها من قبل السلطان وهذه الوظيفة أشبه ما تكون بوظيفة (المحافظ) في عصرنا الحاضر يتمتع شاغلها بسلطات بوليسية وإدارية وهو مسؤول عن إدارة المدينة والمحافظه على أمنها واستقرارها ، وملاحقة الخارجين على النظام ومعاقبة المسيئين . الامين ، مستدركات اعيان الشيعة . ٧٧/٥ .

(٦) ابن حجر ، انباء الغمر ، ٥٣٤/٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ١١٣/٧ .

(٧) حلب : مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء ، وهي قصبه جند قنسرين ، سميت حلب ؛ لأن النبي إبراهيم (ع) كان يحلب غنمه فيها ويتصدق به فيقول الفقراء حلب حلب فسميت بهذا



الاسم، وقيل سميت حلب ؛ لأن حلب وحمص وبرذعة كانوا أخوة من بني عمليق فبنى كل واحد منهم مدينة فسميت باسمه. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢/٢٨٢.

(٨) المقرئزي ، درر العقود ، ٣/١١٠؛ ابن حجر ، انباء الغمر ، ٢/٥٣٤ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠/٣؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧/١١٣؛ الشوكاني، البدر الطالع ، ٢/٢٦٤.

(٩) ابن حجر ، انباء الغمر ، ٢/٥٣٤ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠/٣ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ٢/٢٦٤.

(١٠) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧/١١٣.

(١١) الظاهر برقوق : الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق بن انص ، وقيل انس ، العثماني الجركسي ، وهو أول ملوك الجراكسة بالديار المصرية ، والخامس والعشرون من ملوك الترك واولادهم في الديار المصرية ، يبيع بالسلطنة بعد خلع الملك الصالح أمير حاج سنة ٧٨٤هـ/١٣٨٢م ، وتوفي سنة ٨٠١هـ/١٣٩٨م . ابن اياس ، بدائع الزهور ، ١/٢٢٣ ، ٢٧٢.

(١٢) كان سبب ذلك هو صحبة ابن الشحنة للامير يلغا بن عبد الله الناصري الذي خلع الظاهر برقوق ، ثم شفع لابن الشحنة عند الظاهر برقوق الجمال محمود الاستادار وامتدحه بعدة مدائح ، مما جعل الظاهر برقوق يختص بابن الشحنة. السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠/٣ .

(١٣) المقرئزي ، درر العقود ، ٣/١١٠؛ ابن حجر ، انباء الغمر ، ٢/٥٣٤ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠/٣؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧/١١٣؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ١١/٢٩٥.

(١٤) الملك الناصر فرج : زين الدين أبو السعادات فرج بن الملك الظاهر برقوق ، ولد سنة ٧٩١هـ/١٣٨٨م ، وسماه ابوه بلغاق ثم سماه فرجاً ، ولي السلطنة سنة ٨٠١هـ/١٣٩٨م ، وقتل بمصر سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م. مجير الدين الحنبلي ، الانس الجليل ، ٢/٩٥؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧/١١٢.

(١٥) ناصر الدين ابن العديم قاضي قضاة مصر ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٨١٩هـ/١٤١٦م . ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٧/١٣٢.

(١٦) المقرئزي ، درر العقود ، ٣/١١٠؛ ابن حجر ، انباء الغمر ، ٢/٥٣٥ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠/٣-٤؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧/١١٣.

(١٧) المقرئزي ، درر العقود ، ٣/١١٠-١١١ ؛ ابن حجر ، انباء الغمر ، ٢/٥٣٥ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠/٤؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧/١١٣-١١٤.

(١٨) نوروز الحافظي : هو الامير سيف الدين أحد المماليك الظاهرية ، ترقى في خدمة الملك الظاهر برقوق حتى أعتقه وأنعم عليه بإمرة ، ثم جعله أحد أمراء الالوف سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٤م ، وتزوج ابنة الملك الظاهر سنة ٨٠٤هـ/١٤٠١م ، قتل سنة ٨١٧هـ/١٤١٤م . المقرئزي ، درر العقود ٣/٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٨؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠/٢٠٤.

(١٩) العريش : مدينة جبلية ، وهي آخر مدينة تتصل بالشام من أعمال مصر على ساحل بحر الروم ، والغالب على ارضها الرمال . الشريف الادريسي ، نزهة المشتاق ، ١/٣٥٧ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤/١١٣-١١٤.



(٢٠) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠ / ٤ .

(٢١) المقرئزي ، درر العقود ، ٣ / ١١١ ؛ ابن حجر ، انباء الغمر ، ٢ / ٥٣٥ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ،

١٠ / ٤ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧ / ١١٤ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ٢ / ٢٦٥ ؛ البيان سرقيس ،

معجم المطبوعات العربية ، ١ / ١٣٦ ؛ الزركلي الاعلام ، ٧ / ٤٤ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ١١ / ٢٩٥ .

(٢٢) ابن حجر ، انباء الغمر ، ٢ / ٥٣٤-٥٣٥ .

(٢٣) البرهان الحلبي ، ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان ابو الوفاء الطرابلسي الاصل طرابلس الشام الحلبي المولد

الشافعي سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن

العجمي الحلبي ، ويعرف بالبرهان الحلبي ، ولد سنة ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م ، ومات ابوه وهو صغير فكفلته أمه

وانتقلت به الى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به الى حلب ، وهو عالم بالحديث ورجاله من كبار

الشافعية ، وله العديد من المؤلفات ، توفي سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٧م . السخاوي ، الضوء اللامع ، ١ / ١٣٨ ، ١٤٥ ،

؛ الزركلي ، الاعلام ، ١ / ٦٥ .

(٢٤) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠ / ٥ .

(٢٥) ابن خطيب الناصرية ، علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان المعروف بابن خطيب

الناصرية الطائي الحلبي الشافعي العلامة ، ولد سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م ، ولي قضاء حلب وصار رئيسها على

الاطلاق ، توفي في حلب سنة ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م . المقرئزي ، درر العقود ، ٢ / ٥٥٢ .

(٢٦) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠ / ٥ .

(٢٧) المقرئزي ، درر العقود ، ٣ / ١١١ .

(٢٨) الشوكاني ، البدر الطالع ، ٢ / ٢٦٤ .

(٢٩) الزركلي ، الاعلام ، ٧ / ٤٤ .

(٣٠) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١ / ٢٠٢ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ١١ / ٢٩٥-٢٩٦ .

(٣١) الزركلي ، الاعلام ، ٧ / ٤٤ .

(٣٢) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠ / ٦ ؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ١ / ٥٥١ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٧ / ٤٤ .

(٣٣) الزركلي ، الاعلام ، ٧ / ٤٤ .

(٣٤) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٠ / ٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٧ / ٤٤ .

(٣٥) كحالة ، معجم المؤلفين ، ١١ / ٢٩٦ .

(٣٦) الزركلي ، الاعلام ، ٧ / ٤٤ .

(٣٧) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧ / ١١٤ .

(٣٨) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧ / ١١٤ .

(٣٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٥٤ .

(٤٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣١٨ .

(٤١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٢٠ .

(٤٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٨ .





- (٤٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣١٣ .
- (٤٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٢١ .
- (٤٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣١٦ .
- (٤٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣١٦ .
- (٤٧) لم يذكر اسم مؤلف الكتاب ، وربما يقصد به كتاب عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز ، لمؤلفه ابن طيفور (ت ٥٦٠هـ/١١٦٤م) .
- (٤٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٢١ .
- (٤٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٧١ .
- (٥٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٠ .
- (٥١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨ .
- (٥٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٠٤ .
- (٥٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٤٢ .
- (٥٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٣٢ .
- (٥٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٩ .
- (٥٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٥٨ .
- (٥٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٩٤ .
- (٥٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢١٣ .
- (٥٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢١٨ .
- (٦٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٢٢ .
- (٦١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٣٨ .
- (٦٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢١٣ .
- (٦٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٦٠ .
- (٦٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٠١ .
- (٦٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٠٤ .
- (٦٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٥٢ .
- (٦٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨٠-٢٨١ .
- (٦٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٦٣ .
- (٦٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٤٢ .
- (٧٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢١٣ .
- (٧١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٥١-٢٥٢ .
- (٧٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٣٦ .
- (٧٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٤٩ .



- (٧٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٥٧ .
- (٧٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٦٠ .
- (٧٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٥٧ .
- (٧٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٥٨ .
- (٧٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٦٠ .
- (٧٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٣ .
- (٨٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١١٧ ، ١٣٧ .
- (٨١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٣٧ .
- (٨٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٢١ .
- (٨٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٩٧ .
- (٨٤) روض المناظر ، ١٥-١٦ .
- (٨٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٤-٢٩ .
- (٨٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٩-٣٠ .
- (٨٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٠ .
- (٨٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٠-٣٥ .
- (٨٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٥-٣٨ .
- (٩٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٣٨-٦٤ .
- (٩١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٦٥-٧٥ .
- (٩٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٧٧ .
- (٩٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٧٨ .
- (٩٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٧٩ .
- (٩٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٨١ .
- (٩٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٨٤ .
- (٩٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٩٠ .
- (٩٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٩٣ .
- (٩٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٨١ .
- (١٠٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٠٨ .
- (١٠١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١١٠ .
- (١٠٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١١٨ .
- (١٠٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١١٩ .
- (١٠٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٠ .
- (١٠٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٣ .



- ١٠٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٥.
- ١٠٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٦.
- ١٠٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٧.
- ١٠٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٨.
- ١١٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٢٩.
- ١١١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٣٠.
- ١١٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٣٦.
- ١١٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٣٨.
- ١١٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٣٩.
- ١١٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٤٠.
- ١١٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٤٤.
- ١١٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٤٥.
- ١١٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٤٩.
- ١١٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٥٠.
- ١٢٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٥١.
- ١٢١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٥٤.
- ١٢٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٥٥.
- ١٢٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٥٦.
- ١٢٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٦٠.
- ١٢٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٦١.
- ١٢٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٦٢.
- ١٢٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٦٣.
- ١٢٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٦٦.
- ١٢٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٦٧.
- ١٣٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٦٩.
- ١٣١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٧٣.
- ١٣٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٧٦.
- ١٣٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٨٣.
- ١٣٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٨٦.
- ١٣٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٨٨.
- ١٣٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٩١.
- ١٣٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٩٣.



- (١٣٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٩٤ .
(١٣٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ١٩٨ .
(١٤٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٠١ .
(١٤١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢١٣ .
(١٤٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢١٦ .
(١٤٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٥٠ .
(١٤٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٥٨ .
(١٤٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٦٥ .
(١٤٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٧٠ .
(١٤٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٧٢ .
(١٤٨) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٧٥ .
(١٤٩) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٧٧ .
(١٥٠) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨٠ .
(١٥١) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨٣ .
(١٥٢) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨٤ .
(١٥٣) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨٥ .
(١٥٤) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨٦ .
(١٥٥) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٨٨ .
(١٥٦) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٩٣ .
(١٥٧) ابن الشحنة ، روض المناظر ، ٢٩٦ .

المصادر والمراجع

• الامين ، حسن .

١. مستدركات اعيان الشيعة ، د. ط، دار التعارف للمطبوعات ، (بيروت ، ١٩٨٩م).

• ابن اياس، محمد بن احمد (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣ م) .

٢. بدائع الزهور في وقائع الدهور ، د. ط ، مطابع الشعب ، (القاهرة ، ١٩٦٠م).

• البغدادي ، اسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م) .

٣. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، د. ط، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت).

٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، د. ط ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت).

• ابن تغري بردي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م).

٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، د. ط، مطابع كستاتسوماتس وشركاه ، (القاهرة ، د.ت).

• حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦ م) .



٦. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، د.ط، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت).
- ابن حجر، احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) .
٧. إنباء الغمر بانباء العمر ، تح: حسن حبشي ، د.ط ، د.مط ، (القاهرة ، ١٩٩٤م).
- الزركلي ، خير الدين (ت ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م) .
٨. الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط٥، دار العلم للملايين ، (بيروت ، ١٩٨٠م).
- الساخوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) .
٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ط١، دار الجيل ، (بيروت ، ١٩٩٢م).
- ابن الشحنة ، محب الدين ابي الوليد محمد بن محمد (٨١٥هـ / ١٤١٢م).
١٠. روض المناظر في علم الأوائل والأواخر ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٧م).
- الشريف الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م) .
١١. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط١، عالم الكتب ، (بيروت ، ١٩٨٩م).
- الشوكاني ، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م).
١٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، د.ط ، دار الكتاب الاسلامي ، (القاهرة ، د.ت).
- ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) .
١٣. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، د.ط ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت) .
- محالة ، عمر رضا .
١٤. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية ، د.ط ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت).
- اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) .
١٥. موسوعة طبقات الفقهاء ، ط١، مطبعة اعتماد ، (قم ، ١٤٢٠هـ).
- مجير الدين الحنبلي ، ابو اليمن القاضي (ت ٩٢٧هـ / ١٥٢٠م).
١٦. الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، د.ط، المطبعة الحيدرية ، (النجف الاشرف ، ١٩٦٨م).
- المقرئزي ، احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) .
١٧. درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ، تح: محمود الجليلي ، ط١، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ، ٢٠٠٢م).
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م).
١٨. معجم البلدان ، د.ط، دار إحياء التراث العربي، (بيروت ، ١٩٧٩م).
- اليان سركيس (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م) .
١٩. معجم المطبوعات العربية والمعربة ، د.ط ، مطبعة بهمن ، (قم ، ١٤١٠هـ).

Sources And References

- Al-Amin, Hassan.



1. Reconsiderations of Shiite Notables, Dr. I, Dar Al Tareef for Publications, (Beirut, 1989 AD).
- **Ibn Ayas, Muhammad bin Ahmed (d. 930 AH / 1523 AD).**
2. Bada'i al-Zuhur fi Waqa'at al-Dahur, Dr. I, Al-Sha'ab Press, (Cairo, 1960 AD).
- **Al-Baghdadi, Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Salim (d. 1339 AH / 1920 AD).**
3. Explanation of what is hidden in the appendix on revealing suspicions about the names of books and arts, Dr. I, Arab Heritage Revival House, (Beirut, Dr. T).
4. Gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Dr. I, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut, Dr. T).
- **Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abi al-Mahasin Yusuf (d. 874 AH / 1469 AD).**
5. The Brilliant Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dr. I, Kstatsumats & Partners Press, (Cairo, Dr. T).
- **Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1067 AH / 1656 AD).**
6. Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts, Dr. I, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut, Dr. T).
- **Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH / 1448 AD).**
7. Anbaa al-Ghamr bi Anbaa al-Omar, edited by: Hassan Habashi, Dr. I, Dr. Matt (Cairo, 1994 AD).
- **Al-Zarkali, Khair Al-Din (d. 1410 AH / 1989 AD).**
8. Al-Ilam, a dictionary of biographies of the most famous Arab, Arab, and Orientalist men and women, 5th Edition, Dar Al-Ilm for Millions, (Beirut, 1980 AD).
- **Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman (d. 902 AH / 1496 AD).**
9. The Bright Light of the People of the Ninth Century, 1st Edition, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1992 AD).
- **Ibn al-Shhna, Mohib al-Din Abi al-Walid Muhammad ibn Muhammad (815 AH / 1412 AD).**
10. Rawd al-Manazir fi Ilm al-Awa'il wa'l-Awa'il, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, (Beirut, 1997 AD).



- **Al-Sharif Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah (d. 560 AH / 1164 AD).**

11. Nuzhat al-Mushtaq fi khtiraq al-afaq, 1st edition, World of Books, (Beirut, 1989 AD).

- **Al-Shawkani, Muhammad bin Ali (d. 1250 AH / 1834 AD).**

12. The rising full moon with virtues after the seventh century, Dr. I, Dar Al-Kitab Al-Islami, (Cairo, Dr. T).

- **Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hay (d. 1089 AH / 1678 AD).**

13. Gold Nuggets in Akhbar Min Dahab, Dr. I, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut, Dr. T).

- **As a case, Omar Reda.**

14. The Authors' Dictionary of Translations of Compilers of Arabic Books, Dr. I, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut, Dr. T).

- **Scientific Committee of the Imam Sadiq Foundation .**

15. Encyclopedia of Layers of Jurisprudence, 1st edition, Itimad Press, (Qom, 1420 AH).

- **Mujir al-Din al-Hanbali, Abu al-Yaman al-Qadi (d. 927 AH / 1520 AD).**

16. Al-Ans Al-Jalil, on the history of Jerusalem and Hebron, Dr. I, Al-Haidari Press, (Al-Najaf Al-Ashraf, 1968 AD).

- **Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali (d. 845 AH / 1441 AD).**

17. Durar Al-Aqd Al-Uqad fi Tarajim Al-Mufida, edited by: Mahmoud Al-Jalili, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 2002 AD).

- **Yaqut Al Hamwi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1228 AD).**

18. The Dictionary of Countries, Dr. I, Arab Heritage Revival House, (Beirut, 1979 AD).

- **Elian Sarkis (d. 1351 AH / 1932 AD).**

19. The Dictionary of Arabic and Arabized Publications, Dr. I, Bahman Press, (Qom, 1410 AH).

